

محاضرات مادة طرائق التدريس استاذ المادة/أ.م. عضيد عبد احمد

المرحلة /الرابعة للعام الدراسي/٢٠١٧م-٢٠١٨م

المحاضرة السادسة:

ثالثا/الطريقة الاستقصائية:

الاستقصاء طريقة تدريس تعتمد المنهج العلمي في البحث للوصول الى حل مشكلة ما، وهو مجال من مجالات التقويم التي تعتمد في تقويم تحصيل الطلبة في المباحث المختلفة، ويعد الاستقصاء استثارة للتفكير لدى المتعلم بأشراف المدرس، وهناك اختلاف في تسميته ولا يمكن تحديد معنى واحد للاستقصاء لان هناك عدة مصطلحات تستخدم في تعريفه حيث يعتبره البعض طريقة للتدريس، ويصفه البعض الاخر على انه التفكير التأملي او حل المشكلة او التفكير الناقد او التدريس الاستدلالي او الاكتشاف او الاستكشاف الموجه. الا ان القاسم المشترك بين هذه المعاني: انه طريقة محددة يستخدمها المربون في التدريس، وهو طريقة لتحليل المعلومات وتوظيفها، ويمكن تعريفها بانها:- مجموعة من النشاطات التي يقوم بها الطلبة لتنظيم معلوماتهم وتوظيفها للوصول الى حل مشكلة.

وتعتبر هذه الطريقة من الطرق الحديثة في مجال التربية والتعليم والتي تساهم بشكل كبير في تطوير البيئة المعرفية للتعلم، لانها تشكل طريقة عملية في البحث والتفكير والتحليل من اجل التوصل الى الاستنتاجات واعطاء الحلول المناسبة، وهي من اهم الطرق التي تؤكد على التعلم الذاتي المستقل.

ان أي استقصاء يعتمد على وجود مشكلة والتي تمثل الهدف الاساس للقيام بعملية الاستقصاء، ويجب ان تكون المشكلة بمستوى الطلاب لا اعلى من مستواهم ولا اقل لكي تولد عندهم الدافع القوي للبحث والاستقصاء،

اجراءات تطبيق طريقة الاستقصاء:-

١-استطلاع الطلاب للموضوع الدراسي المطلوب.

٢-يزود المدرس الطلاب بأمثلة تشترك معا بعناصر محددة تساعدهم على السبل التي توصلهم الى النتائج،

٣-التركيز على بناء الفكر وتطوير قواه الادراكية لدى الطالب اهم من تدريس اكبر قدر من المعلومات في الوقت المحدد والمتوفر.

٤-قبول أي قرارات او اراء يتوصل اليها الطلاب ثم التدرج بها الى الافضل او تغيير مساراتها لتصبح اكثر جدوى.

٥-ترك الطلاب يصححون آرائهم الخاطئة بأنفسهم.

مزايا الطريقة الاستقصائية:

١- انها عملية استدلال تبدأ من الجزئيات وتنتهي بالكليات ،وبهذا تنمي قدرة الطلاب على التفكير واستنباط الاحكام.

٢- تهيئ للطلاب الفرص الايجابية والمشاركة بكل خطوة من الدرس، فتجعل الدرس مشوقا،

٣- تعرف المدرس مستوى كل طالب من خلال المناقشة المستمرة.

٤- تحمل الطالب على التفكير الهادئ.

٥- توثق العلاقة بين المدرس وطلابه من جهة وبين الطلاب انفسهم من جهة اخرى.

٦- ترسخ المعلومات في الذاكرة لمدة اطول.

٧- يفيد الاستقصاء في تنمية العديد من المهارات لدى الطالب. كالتخطيط والحوار والابتكار وغير ذلك.

المأخذ على الطريقة الاستقصائية:

- ١-تطبق على بعض المواد وبصعب تطبيقها على البعض الاخر.
- ٢-زمن الحصة الدراسية غير كافي لتطبيقها.
- ٣-من الصعوبة تطبيقها ضمن المجموعات الكبيرة من الطلاب.
- ٤-تحتاج الى مهارات خاصة للمدرسين لاستخدام هذه الطريقة.
- ٥-من الصعوبة توفير مصادر الطريقة الا ببذل المزيد من الجهد والتعب.